[124] " اللهم لقني إخواني " مرتين فقال من حوله من أصحابه: أما نحن إخوانك يارسول ا ؟ فقال: لا، إنكم أصحابي وإخواني قوم في آخر الزمان آمنوا ولم يروني، لقد عرفنيهم ا بأسمائهم وأسماء آبائهم، من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام امهاتهم، لاحدهم أشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء، أو كالقابض على جمر الغضا، اولئك مصابيح الدجى، ينجيهم ا من كل فتنة غبراء مظلمة. 9 - ك: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد، عن داود بن كثير، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل " هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب " قال: من أقر بقيام القائم أنه حق. 10 - ك: الدقاق، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي ابن أبي حمزة، عن يحيى بن أبي القاسم قال: سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول ا عزوجل " الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب " فقال: المتقون شيعة علي عليه السلام، والغيب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلك قول ا عزوجل: " ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب فانتظروا إني معكم من المنتظرين " (1). فأخبر عزوجل أن الآية هي الغيب، والغيب هو الحجة وتصديق ذلك قول ا عزوجل " وجعلنا ابن مريم وامه آية " (2) يعني حجة. بيان: قوله وشاهد ذلك كلام الصدوق رحمه ا. (3)

_____ (1) يونس: 20، وعند ذلك ينتهى الخبر، راجع كمال الدين ج 2 ص 10 وقد أخرجه المصنف فيما سبق كذلك راجع ج 51 ص 52. (2) المؤمنون: 51. (3) بل هو من كلام الصادق عليه السلام وانما يبتدئ كلام الصدوق من قوله: فأخبر عزوجل الخ. _____